مناهج مؤرخي التاريخ المحلي في بلاد المشرق الاسلامي(ابو الحسن البيهقي انموذجا)

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ الاستلام: ٣٠/ ٥/ ٢٠٢٤
تاريخ القبول: ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٤
تاريخ النشر: ١/ ٤/ ٢٠٢٥
الكلمات المفتاحية: البيهقي ، تاريخ بيهق، منهج
DOI: https://doi.org/10.57026/mjhr.v5i1.98

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث الى التعريف بمناهج المؤرخين في بلاد المشرق الاسلامي الذين كتبوا في التاريخ المحلي خلال القرن السادس الهجري، من خلال دراسة نموذج مختار ، والتعريف بحياته وبكتابه وبيان اهم الموارد التي استعملها في كتابه المختار. والنموذج المختار لدينا هو (تاريخ بيهق) لأبي الحسن البيهقي. وهو كتاب تاريخي باللغة الفارسية، يعنى بذكر مناقب المدينة وما ورد فيها من أحاديث نبوية شريفة، ثم نشاتها مع ذكر خططها والقرى التابعة لها بتفاصيل نادرة لا توجد حتى في الموسوعات الجغرافية. وكذلك يعنى بذكر العلماء والشعراء والأدباء وكبار الشخصيات ممن ولدوا فيها أو زاروها، او من توفي منهم فيها، وبشكل خاص صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشرفاً بهم وتبركاً. كما أنه يحوي معلومات قيمة عن تاريخ إيران في العصرين الغزنوي والسلجوقي ، وهو فضلا عن ذلك، وبالإضافة الى ما تضمنه من معلومات قيمة عن تاريخ بيهق وجغرافيتها واقتصادها وثقافتها، يعدّ المصدر الاوحد في التعرف على مدونات تاريخية اعتمدها ونقل منها، وهي الآن في عداد المصادر المفقودة .

وقد اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي، والمنهج التحليلي المقارن، للوصول الى نتائج البحث. وقد توصل الباحث الى ملاحظة الاهتمام الكبير بالتاريخ المحلي من بين انواع التواريخ الاخرى خلال القرن السادس الهجري اذا ما قورنت ببقية الانواع كتاريخ السير والتاريخ العام والعالمي ، والسبب يعود لاستقلال المدن وانسلاخها من جسد الدولة الاسلامية الحاكمة انذاك والاعتزاز بمدنهم وابراز الهوية والثقافة الفارسية التي طالما طمسها المسلمون العرب خلال فترة الفتح الاسلامي وتعاقب الدول العربية الاسلامية بالحكم ، ورغم كل ذك لم يستطع ابن فندق ومن عاصره من المؤرخين التخلي عن اللغة العربية بصورة مطلقة فكانت كتبهم مُلئ بالاشعار والامثال العربية ناهيك عن القران والاحاديث النبوية الشريفة .

مناهج مؤرخي التاريخ المحلي في بلاد المشرق الاسلامي(ابو الحسن البيهقي انموذجا)

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

Methods of historians of local history in the Islamic Levant (Abu Al-Hasan Al-Bayhaqi as an example)

Thanaa Mahdi Salh /University of Babylon-College of Education
Prof. Dr.Zaunab Fadhel Razouki

Received: 30 /5/2024
Accepted:30/6/2024
Published:1/4/2025
Keywords:
Al-Bayhaqi, history of Bayhaq, his approach.

Abstract

The research aims to introduce the methods of historians in the sixth century AH, by studying a specific model, introducing his life and his book, and explaining the most important resources he used in his chosen book. The history of Bayhaq is considered a historical book in the Persian language that is concerned with mentioning the virtues of the city and the noble prophetic hadiths contained therein and then its origins, along with mentioning its plans and the villages belonging to it with rare details that are not found even in geographical encyclopedias, It is also concerned with mentioning the scholars, poets, writers, and dignitaries who were born there or visited it, or Some of them died there, especially the Companions of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him and his family, out of honor and blessing for them, It also contains valuable information about the history of Iran in the Ghaznavid and Seljuk era, It is of importance because it contains information that is not found in other books written at that time, and it is in addition to the valuable information it contains about the history, geography, economy, and culture of Bayhaq. It is also important because it contains books that are lost today, and which the author used when they were in his hands, The researcher relied on the inductive analytical method and the comparative analytical method to reach the results of the research.

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

مقدمة

تعد ناحية بيهق واحدة من نواحي نيسابور التي تعتبر واحدة من مراكز العلم والعلماء ، والتي عرفت بكثرة علمائها ، فاخرجت ما لايحصى من المحدثين والمفسرين والمؤرخين والفقهاء والادباء ، والغالب على اهلها المذهب الاثني عشري. ومن أشهر أئمتهم الإمام الحافظ الفقيه في أصول الدين الورع أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي(ت٤٥٤هـ) من أهل خسروجرد صاحب التصانيف المشهورة، من أصحاب أبي عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) والمكثرين عنه ثم فاقه في فنون من العلم تفرد بها. والمؤرخ والاديب ابن فندق ، علي بن زيد أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي (ت ٥٦٥هـ) ، صاحب كتاب تاريخ بيهق ذلك الكتاب الذي ضم بين دفتيه ترجمة العديد من الصحابة والتابعين ، والمفسرين والمحدثين بل وحتى الادباء والشعراء من خارجها والذين استقروا فيها ، فضلا عن الذين دخلوا بيهق واستقروا فيها بشكل مؤقت وغادروها الى مكان اخر. ولما كان تاريخ مدينة بيهق بهذه الاهمية كان سببا مباشرا لاغراء الباحثين في معرفة خبايا هذا الكتاب ، ومنهج وطريقة المؤلف في تاليفه ، فتجول الباحث برحلة ممتعة بين تاريخ بيهق من جهة واسلوب المؤرخ ابن فندق الادبي من جهة اخرى ، فنتج منها منهجا علميا لابن فندق كتبها الباحث بقلمه وفي التعرف على منهج المؤرخ البيهقي والله المستعان ومنه التوفيق .

ابو الحسن البيهقي (ت ٥٦٥هـ) :

أ ـ حياته ومؤلفاته: هو ابو الحسن علي بن الإمام أبي القاسم زيد بن الحاكم الامام أميرك محمد بن الحاكم أبي علي الحسين بن أبي سليمان الامام فندق ابن الامام أيوب بن الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عمر بن الحسن بن عثمان بن أيوب بن خزيمة بن عمرو بن خزيمة بن ثابت بن ذي الشهادتين صاحب رسول الله صلّى الله عليه واله. ولد حوالي سنة ٤٩٣هـ في قرية ششمند احدى قرى بيهق[١] . ويعود نسب هذا المؤرخ الى الصحابي خزيمة بن ثابت احد اصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذا يدل على انه من العرب الذين هاجروا الى بلاد فارس وماوراء النهر واستقروا في بيهق. قيل أنه عرف بابن فندق نسبة إلى أحد أجداده. وهذا

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

الكلام نقله حاجي خليفة[٢] من السبكي الذي ذكر اللقب بقوله إنه :" أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي المعروف بفندق، وفندق في أسماء جدوده" [٣]، وليس بين أيدينا ما يدل على أنه عرف نفسه بهذا اللقب أو عرف به بين معاصريه أو من ترجموا له كياقوت الحموي " الذي ترجم له بشكل واف. أما لقبه ظهير الدين فقد ذكره هو في مقدمة كتابه تاريخ حكماء الاسلام [٤]. وان ما ورد لدى الجويني من أنه "فريد الدين" [٥] فهو مما انفرد به ولم نجده لدى غيره .

كان لآبائه مراتب علمية ودينية اضافة الى ان اجداده من جهة الام كانوا يشغلون مناصب في مدينة نيسابور وكانت لهم يد في الادب [٦]، فجده شيخ الاسلام ابي سليمان اميرك محمد كان مسؤولا عن صلاة الجمعة في نيسابور سنة ٤٢٠هـ ، وبامر السلطان محمود الغزنوي كان المكلف بالقاء الخطب والفتاوى [٧] .

عاش ابن فندق في بخارى فترة طويلة وقد تعلم علوما شتى وصنف كتبا كثيرة ، فقد عدد ياقوت الحموي كتبه فكانت٧٤ كتاباً، منها ما دخل في مجلدين فأكثر، ومعظمها في العلوم الدينية ، ومنها ما كان في الادب والتاريخ مثل (تتمة دمية القصر)، و(درة الوشاح)، و(مشارب التجارب)، و(عرائس النفائس)، و(ذخائر الحكم). ومنها بضعة كتب في الحكمة مثل كتاب (اسرار الحكم)، وكتاب (السموم)، وكتاب في الحساب، و(خلاصة الزيجة)، و(تفاسير العقاقير)، وكتاب (أمثلة الاعمال النجومية)، وكتاب (احكام القراءات)، الى غير ذلك. ووضع بضعة كتب بالفارسية ومنها (تاريخ بيهق) وكتاب (لباب الانساب)[٨]

احيانا يخلط المؤرخون والكتاب المعاصرون بين ابو الحسن علي بن الحسن البيهقي الملقب بشرف الدين، السياسي والاديب والشاعر، وبين مؤرخنا ابو الحسن علي ابن زيد ابن فندق الملقب بظهير الدين، وهذا الخلط اول ما وجدناه عند ياقوت الحموي الذي اسهب في ترجمة ابن فندق ولكنه حين قرا كتاب خريدة القصر واخذ منه لتتمة ترجمة ابن فندق وجد التناقض فاشار الى ذلك بقوله : " هكذا ذكر العماد في كتابه، وإذا عارضت قوله بما ذكره البيهقي عن نفسه في كتابه الذي نقلت لفظه منه من خطه ، وجدت فيه اختلافاً في التاريخ وغيره والله أعلم"[٩]. وكذلك نفس الخلط حدث مع محقق كتاب طبقات الشافعية الكبرى لابن الصلاح قائلا : " الوزير القاضي

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

المحدث... شرف الدين حجة الدين أبو الحسن ...»[١٠] والحقيقة هي أن الوزير هو شرف الدين، أما مؤلفنا فهو حجة الدين ،وللتفريق بينهما نقول : والي الري والشخصية السياسية والأديب والشاعر هو شرف الدين ظهير الملك أبو الحسن علي بن الحسن البيهقي الذي استشهد مع نجله في حرب قطوان[١١] سنة ٥٣٦هـ ، وهو المترَجم له في خريدة القصر وتاريخ بيهق، وفيهما أوسع ترجمة لحياته مع مقطعات من شعره. بينما مؤلفنا هو حفيد الصحابي خزيمة ذي الشهادتين هو ظهير الدين فريد خراسان أبو الحسن علي بن زيد البيهقي المتوفى سنة ٥٦٥ هـ.

ب ــ مصادره :اعتمد ابن فندق على ثلاثة انواع من المصادر (كتابية ، سمعية ومرئية) ومن المصادر الكتابية (المؤلفات) التي اعتمد عليها مؤلفنا :ـ

١) كتاب تاريخ بيهق للامام علي بن ابي صالح الخواري الذي اسهب كثيرا في استعماله ففي كل فصل يرد اسمه لمرتين او ثلاث او اكثر، يقول مثلا : " كذلك ذكره الإمام علي بن أبي صالح الصالحي الخواري، فهما أولى بأن يعطيا الموضوع حقه بأقلامهما وبيانهما، وفم الأعرابي أفصح، ومن مدح أباه فكأنما مدح نفسه."[١٢]، وقد جمعت كتابي هذا تاريخ بيهق من تاريخ نيسابور الذي يعتبر أتمها، ومن أجزاء كتاب الإمام علي بن أبي صالح الخواري رحمه الله، ومن كتب أخرى، وذكرت فيه بعضاً من أنساب أهل بيهق وبيوتها القديمة ليكون أكثر إحاطة، ... ومعانيه مصونة من الاضمحلال، وألفاظه محروسة من الزوال."[١٣]

٢) كتاب اليميني للعتبي ،اقتبس منه موضوع القحط الذي وقع في نيسابور سنة ٤٠١هـ: " ذكر ذلك أبو النصر العتبي في كتاب اليميني – وقيل إن عدداً من المقابر قد فتحت وأخرجت العظام البالية منها للاستفادة منها، وبلغ الحال أن الأمهات والآباء كانوا يأكلون أولادهم" [١٤]

٣) الامام ابو سعد الخركوشي من تاريخه الذي لم يذكر له عنوان في نفس الموضوع قائلا :" ذكر الإمام أبو سعد الخركوشي في تاريخه أن كل محلة كانت تنقل في اليوم ما يزيد على أربع مئة جنازة إلى المقابر" [١٥].

٤) ابو القاسم البلخي[١٦] وكتابه مفاخر خراسان فقد ذكره عند حديثه عن الشيخ محمد بن سعيد البيهقي قائلا : " أثبته أبو القاسم البلخي في كتاب مفاخر خراسان، وذكر شعره الفارسي باللسان البيهقي" [١٧] .

٥) ابو منصور الثعالبي وكتاب ثمار القلوب في حديثه عن شجرة السرو " قد ورد في كتاب ثمار القلوب" للشيخ أبي منصور الثعالبي، أن الملك يستاسف أمر بزرعهما، ووصفوا للخليفة المتوكل على الله جعفر بن المعتصم تلك الشجرة التي في كشمر" [١٨]

٦) الحاكم ابو عبد الله الحافظ[١٩] وكتابه تاريخ نيسابور ، ذكره في مقدمته بقوله : " قد جمعت كتابي هذا تاريخ بيهق من تاريخ نيسابور الذي يعتبر أتمها" [٢٠] .

٧) المعداني [٢١]وكتابه تاريخ مرو ، حيث نقل الاخبار في اكثر من موضع ، فمثلا اشار اليه في(فصل ذكر فتح بيهق) قائلا : " ... كما بين ذلك المعدانيّ في تاريخ مرو"[٢٢]

٨) الامام ابي الحسن عبد الغفار الفارسي وكتابه سياق التاريخ المعروف بتاريخ نيسابور ، عند حديث ابن فندق عن والده قال : " وذكره مبسوط بالتفصيل في تاريخ نيسابور المسمى بـ سياق التاريخ للإمام أبي الحسن عبد الغافر الفارسي الخطيب بنيسابور ، "[٢٣]

اما الروايات والاخبار المسموعة ، فمنها على سبيل المثال: " حضر في زماننا نديم مجلس وزير اختاره لمجالسته ومنادمته، وكان الوزير عميلاً، ممسكاً، جعد اليدين، فجرى في ذلك المجلس حديث سماحة وسخاء البرامكة رحمهم الله، ولما كان ذلك الوزير يجد تلك الحكايات مخالفة لطبيعته وعاداته .الحر يعطي، والعبد يألم قلبه ..." [٢٤]، والروايات والاخبار التي شاهدها المؤلف بنفسه فمنها على سبيل الذكر لا الحصر عند ذكره حادثة مقتل الوزير فخر الملك بن نظام الملك قائلا: "كان مقتل فخر الملك في عاشوراء سنة خمس مئة، وأنا أتذكر ذلك، فقد كنت في عهد الصبا في الكتاب بنيسابور" [٢٥]

ت ـ توثيق الكتاب وصحة نسبته للمؤلف:

يمكن اثبات صحة نسبة الكتاب لابن فندق بما ياتي:

١) تطابق الاسلوب الادبي بين المقدمة ومتن الكتاب وكتبه الاخرى .

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

٢) ذكره واقتبس منه الحموي في كتابه معجم الأدباء او ما يعرف بالارشاد ، قائلا : " ووجدت له كتاب تاريخ بيهق بالفارسية. وكتاب لباب الأنساب." [٢٦] ، وكذلك اقتبس منه في مواضع اخرى[٢٧] ، كذلك ذكره الصفدي في كتابه الوافي في (الفصل الحادي عشر،فِي ذكر شيء من أسماء كتب التواريخ، تاريخ المشرق وبلاده) قائلا : " للحاكم تاريخ مرو لابن سيار تاريخها أَيضا للسمعاني تَارِيخ بيهق لعلي بن زيد..."[٢٨]

٣) ذكر الكتاب في كتبه كما هو متعارف عند المؤرخين والمحدثين والفقهاء والعلماء ، فقد احال ابن فندق في كتابه لباب الانساب والالقاب والاعقاب الى كتابه تاريخ بيهق قائلا : " ...وهذه الرسالة والابيات مذكورة في تاريخ بيهق"[٢٩]

٤) الكتاب وثق وحقق وطبع من قبل اكثر من محقق ، فاول نسخة منه كتبت عام ٥٤٤ هـ ، ثم اضاف إليه حتى اكتملت آخر نسخة منه بقرية ششتمد في ٤ شوال سنة ٥٦٣ هـ ، وإن أقدم مخطوطاته كتبت سنة ٨٣٥ هـ ، ومنه نسختان حديثتان: الأولى في معهد أبي الريحان البيروني للدراسات الشرقية في طاشقند برقم ١٥٢٤ كتبت عن نسخة تأريخها ٨٨٨ هـ، والثانية في برلين برقم ٧٣٧ مخطوطات شرقية، كتبت في لكنا في سنة ١٢٦٥ هـ عن أصل النسخة المؤرخة، في ٨٨٨ هـ. طبع الكتاب في طهران بتحقيق الدكتور أحمد بهمنيار سنة ١٣١٧ هـ، كما طبع في حيدر آباد بتحقيق الدكتور كليم الله الحسيني القاري الهندي الحيدر آبادي سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م، وترجمه أيضاً إلى العربية يوسف الهادي مع التحقيق والتعليق والتقديم وطبعه في دمشق عام ١٤٢٥ هـ.[٣٠]

ث ــ وصف الكتاب ومنهجه :

١ــ وصف الكتاب : يعد كتاب تاريخ بيهق من كتب التاريخ المحلي المهمة في القرن السادس الهجري لدى الباحثين ، ذلك لان ابن فندق ذكر في كتابه العديد من المكتبات التي احرقت خلال الحروب والغزوات وكذلك ذكر عدداً من الكتب التاريخية المفقودة منها (كتاب تاريخ مرو) للعباس بن مصعب [٣١]، و (تاريخ مرو) لاحمد بن سيار [٣٢]ونقل منها أخبارا وروايات أسهمت في إعطاء تصور عن الكتابين، وإن كان غير مكتمل، لكنه يعد حافزا للبحث عن نصوص أخرى

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

من الكتابين المفقودين في مصادر اخرى وصولا الى محاولة إحيائهما بما تبقى منهما منقولا هنا أو هناك ، هذا وقد وضح ابن فندق دافعه من تاليف كتاب تاريخ بيهق قائلا : " وهذا المصنف هو دال على الخير والعلم، لأنه بتحمل السابقين للصعاب، بلغ اللاحقون المرتبة العليا..."(٣٣)

يتالف الكتاب الذي بين ايدينا وهو موضوع الدراسة من ٥١٦ صفحة بجزء واحد وقد ترجمه وحققه الاستاذ هادي يوسف، وقد قسم ابن فندق كتابه الى خمسة اقسام وهي على النحو التالي:ـ

القسم الاول : ضم مقدمة احتوت على كلمات الحمد والثناء على الله تعالى ثم الصلاة على النبي المختار (صلى الله عليه وسلم) وذكر فوائد التاريخ وحاجة الملوك الى معرفته، ثم وصف الاقاليم المشهورة ، ثم نقد المصادر التاريخية ثم فضائل بيهق وحدودها ومناخها واخيرا ذكر بناء بيهق وفتحها.

اعطى المؤلف مقدمة مختصرة عن الكتب المستخدمة والمؤلفين، ثم وضح ابن فندق المعرفة الدينية له حيث دعا الانسان الى معرفة الله ثم جعل اللبنة الاولى في كتابة تاريخه هو العلم معللا ذلك ؛ "لأن العلم أنس النواظر والأسماع، وصيقل الخواطر والطباع، وغصون شجرة الإنسانية تعطي بتحصيل العلم ثمرات السعادة، والعلم في الدارين هو المرعى الموفق والغدير المغدق. "(٣٤).

بعدها ذكر فوائد التاريخ والحاجة اليه ، وقد ادرج المؤلف في هذا الجزء المؤلفات المشهورة في التاريخ العام والسلالي والمحلي (٣٥) . وهذا الجزء من الكتاب فيه من المواضيع القيمة التي لم يتعرض لها ولاهميتها احد من المؤرخين وخاصة في مقدمة كتبهم بل انهم في بعض الاحيان كانوا يدخلون في جوهر الموضوع دون مقدمة وتمهيد. كما دافع عن علم التاريخ فهو لا يعتبره مجرد مجموعة من الاكاذيب والاساطير والافتراءات كما القى البعض تلك الشبهات على التاريخ فرد ابن فندق قائلا: " لا ينبغي لنا أن نأخذ بعين التحقير والتصغير وقلة المبالاة أي شيء يمكن أن ننتفع به منه – من التاريخ – وكل ما سد جهلا فهو محمود"(٣٦)، ودلت فوائد التاريخ عند ابن فندق على ان التاريخ جامع وشامل للجميع. وعلى اية حال فان محتويات ابن فندق يمكن

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

انتقادها رغم انه اورد العديد من الفوائد القيمة للتاريخ لانه ذكر " انه سهل التناول، ليس في الاستفادة منه كلفة أو مشقة لأن المعول في سائر العلوم إنما يقع على الحفظ والفهم، وهو في هذا العلم – التاريخ – يقع على الحفظ مطلقاً "[٣٧]. وهذه هي عقدة التاريخ التقليدي فان علم التاريخ يهدف الى الحفاظ على احداث الماضي وربما اكتساب العبر والمواعظ والتجربة والاستمتاع بها ، وليس فهم اتجاه معرفة ماضي المجتمع البشري واستخدام تلك المعرفة في المواقف الضرورية واخذ التاريخ كأمر مسلم به وجعله قصة .

القسم الثاني: ذكر البيوت القديمة والعائلات المشهورة وسادات بيهق الذين انتقلوا من نيسابور الى بيهق، فقد ذكر في مستهله " لم يكن ذكر بيت الشرف – وذلكم هو بيت النبوة – هدفاً لكتابنا هذا ،لأننا ألفنا في ذلك كتاباً مستقلاً، قربة إلى الله تعالى، وهو كتاب لباب الأنساب والقاب الأعقاب، وقع في مجلدين اثنين ، وقد ذكرنا فيه كل ما يتعلق بذكر شرف وتفاصيل نسب كل واحد منهم ومفاخره على حسب القدرة" [٣٨] وبذلك يحيلنا المؤلف الى كتاب اخر من مصنفاته تتحدث عن نسب العلويين .

القسم الثالث: ذكر فيه العلماء والائمة الذين نبغوا في بيهق او انتقلوا اليها ونسب كل واحد منهم (اصله ،موطنه ،مولده ،شيوخه ،تلاميذه واعمال العلماء)، مع ذكر حديث من أحاديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) مما رواه كل واحد منهم وإثبات شيء من أشعار الأفاضل بالعربية والفارسية .

القسم الرابع: تحدث عن مشاهير بيهق والاحداث العظيمة التي حدثت فيها. فقد ذكر المؤلف أولئك الذين كانت لديهم مناصب الولايات والوزارات ونيابات الوزارات، "أما الذين كانت درجاتهم أقل منهم والذين كان لهم حظوظ في الدنيا وأعمال السلاطين، فلا يحصيهم العد"[٣٩] واغلب هذه المشاهير مكررة في الفصول السابقة ، ثم ذكر اهم الوقائع العظيمة في بيهق مثل "وقوع زلزلة وخراب المساكن في الناحية، انتقل الناس بسبب ذلك إلى الصحراء وأقاموا هناك أربعين يوماً بلياليها ، في سنة أربع وأربعين وأربع مئة"[٤٠] وكذلك "حدوث خصومة بنيسابور بين طائفة الكراميين [٤١] والطوائف الأخرى يوم الثلاثاء الرابع عشر من صفر سنة تسع وثمانين واربع مئة

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

... وبسبب ذلك وقع كثير من البلايا والمصائب على أهلها"[٤٢] وغيرها العديد من الوقائع والاحداث [٤٣].

القسم الخامس: ذكر غرائب الامور التي انفردت بها بيهق مع ذكر السادات المدفونين فيها. ويمتاز بكل غريب وعجيب في بيهق من شخصيات مميزة ،صناعات وحرف مميزة ،فواكه وخضروات ، قنوات ومياه حلوة ، معادن نادرة ونفيسة ، واسهب في ذكر شجرة السرو في كشمر ، حيث ذكرمؤلفنا انه اخذ معلوماته عن هذه الشجرة من كتاب ثمار القلوب للثعالبي حيث ورد خبر شجرة واحدة فحسب هي سروة بست،[٤٤] بينما ذكر مؤلفنا شجرتين وقدم تفاصيل وافية غير موجودة لدى الثعالبي وخاصة في أسماء أبطال الخبر وتاريخ السروة الثانية والقصائد التي قالها الشعراء بهذا الشأن، ويمكن القول إن الخبر هنا يبلغ ضعفي حجمه الوارد في ثمار القلوب [٤٥].

ثم ختم هذا الفصل بذكر مقابر السادات المدفونيين في بيهق " السيد الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام، وهو البطن الثامن من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وقد ذكر أن أمه كانت بنت الإمام موسى الكاظم، وكان الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) خاله".[٤٦] وقد ذكر الرازي أن والد الحسين هذا وهو محمد بن الحسين بن عيسى المختفي بن زيد، هو الذي قبره هناك [٤٧]وفي سبزوار يوجد مشهد السيد الحسن بن الحسين بن عيسى بن زيد بن الإمام الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام). [٤٨]

واضاف المحقق قسما سادسا ذكر فيه الفهارس العامة والتي تضم (فهرس الايات القرانية ، الاحاديث القدسية المنسوبة للنبي ، الإعلام ، الانساب ، ...الخ).

٢ـ منهجه:

الكشف عن أهم معالم المنهج في (تاريخ بيهق) هي المهمة الاساس في هذا البحث، وبعد المتابعة الشاملة لفصول واقسام الكتاب، نستطيع القول بأن أهم معالم منهج مؤرخنا البيهقي في كتابه هذا يمكن التعبير عنها بالنقاط الآتية:

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

١) استشهد بالايات القرانية لاثبات بعض الاخبار والاحداث ،فعند ذكره منزلة العلماء اشار قائلا : " ومن كمال العلم، أن العلماء في المرتبة الثانية بعد الملائكة، قال تعالى {والملائكة وأولوا العلم}[٤٩]. وكانت شهادتهم بعد شهادة الحق تعالى، قال تعالى { قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب}[٥٠] "[٥١].

واستشهد ايضا في فصل ذكر السادات المدفونين قائلا : " يجب أن يعرف، أن كل أوائل وبدايات المخلوقات متصلة بالأواخر والنهايات، وكل نظام في العالم سيعقبه التفرق والزوال {ما عندكم ينفد وما عند الله باق}[٥٢] " [٥٣]

- كانت للاحاديث النبوية حصة كبيرة في كتابات ابن فندق ، حيث ذكر لكل عالم من علماء ورواة بيهق حديثا من طريقه، وبذلك فهو استخدم الاسناد المتصل الى الراوي وحاول انتقاء الاحاديث الصحيحة في اغلب الروايات. وبما انه من عائلة معروفة في بيهق ومهتمة بالعلوم الدينية ، فان مؤلفنا صاحب علم بالأحاديث، قادر على تمييز الاحاديث الصحيحة من السقيمة، والحسنة من الموضوعة. على سبيل المثال عند حديثه عن ابي يوسف يعقوب بن أحمد بن محمد بن يعقوب الزاهد ـ من علماء بيهق ت ٣٥٥هـ ـــ ذكر حديثا وبسلسلة رواة تصل الى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : " انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تزدروا نعمة الله"[٥٤] وهذا الحديث صحيح ذكره الترمذي في سننه [٥٥] ومسلم في صحيحه [٥٦].

وايضا عند ذكر حديث من طريق القاسم بن دهيم البيهقي ـ وهو من قدماء العلماء في بيهق ـــ وفي سلسلة من الرواة حتى يصل الى عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه قال : " لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث" ، فهذا الحديث صحيح وذكره كل من أحمد [٥٧]،ابن ماجه [٥٨] ،أبى داود[٥٩]، الترمذي[٦٠]،عبد الرزاق الصنعاني[٦١] وابن حبان [٦٢] وغيرهم .

كما ان المؤلف اراد ان يعطي اهمية خاصة لاهل بيهق ويوضح انهم رواة ثقات، فانتقى اصح الاحاديث عندهم ودونها في كتابه.

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

٢) استخدم الاحالة في كتاباته ، فمرة احال بعض الاخبار الى مواضع اخرى من كتابه ، ففي نهاية موضوع (بيوت وسادات بيهق) قال : "... ولم ينبغ في هذه الأرض والديار أحد من الملوك، إلا أمراء الجيوش، كما سنأتي على تفصيل هذا فيما بعد"(٦٣).

ومرة اخرى نجد احالته للاخبار الى كتبه التي صنفها ، فمثلا قوله : " لم يكن ذكر بيت الشرف – وذلكم هو بيت النبوة – هدفاً لكتابنا هذا ،لأننا ألفنا في ذلك كتاباً مستقلاً، قربة إلى الله تعالى، وهو كتاب لباب الأنساب والقاب الأعقاب، وقع في مجلدين اثنين ، وقد ذكرنا فيه كل ما يتعلق بذكر شرف وتفاصيل نسب كل واحد منهم ومفاخره على حسب القدرة" (٦٤) وبذلك يحيلنا المؤلف الى كتاب اخر من مصنفاته تتحدث عن نسب العلويين.

٣) التشبيه عند ابن فندق واضح في كتاباته ، حيث عقد مقارنة بين الطب والتاريخ قائلا: " وكما أن الأطباء ينتفعون من الأمراض التي كانت قد وقعت للماضين، ووضع لها كبار الأطباء الدواء فيقتدون بهم ويتخذونهم أئمة، فكذا حال الوقائع الحادثة، حيث تعلم أسباب التوفيق فيما مضى، ويحترز مما احترز منه، وتتوقّى النازلة بنفس الطريقة التي جرى التوقي منها في الماضي، وتدفع بما دفعت به، فمن النادر أن تقع واقعة ولم يكن قد وقع مثلها أو قريب منها "(٦٥).

كما استفاد ابن فندق من اسلوب المقارنة في تفسير احداث عصره وراى انه ينبغي للانسان بعد الاطلاع على اخبار الماضي ومعرفة وضعه الحالي مقارنة بالماضي ويستنجد بارائهم في دفع الشر، أي ان "العلم بأخبار الماضين– أكثر نفعا من المشاورة لأن الأكابر من الماضين والمتقدمين، كانوا ينظرون إلى مصالحهم الخاصّة في الوقائع التي يبتلون بها، بينما ينظر من يشاور في الوقت الحاضر إلى مصالح غيره– أي مصالح من يستشيره (٦٦).

كذلك شبه السلاطين والعلماء كالنبات والمطر " إن وجد النبات من المطر النيساني مدداً، نما، وإن حرم، عراه الذبول، ولذا قالوا: الدين بالملك يقوى".(٦٧)

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

٤) احيانا نجد ابن فندق قد خرج عن هدف الكتاب واسترسل بالحديث عن الطب وبطريقة ذكية اما ان يعمل مقارنة بين العلوم كما اوضحنا بالفقرة السابقة ، او انه يعود للتاريخ بعبارة " الحديث طويل في هذا الباب في علم الطب، إلا أن هدفنا من هذا الكتاب هو التاريخ "[٦٨]

٥) الطبيعية المنهجية في تاريخه ، قام بتقييم ونقد استخدامه للمصادر من خلال ذكر المواصفات التفصيلية بما في ذلك (اسم الكتاب ، اسم المؤلف و عدد المجلدات) ، بحيث اتضح من نص كتاب تاريخ بيهق ان هذا المؤرخ قد شاهد واستعمل معظم كتب التاريخ التي كتبت في عصره.

وبالاضافة الى ذكر الكتب واسماء مؤلفيها فانه احيانا قدم شرحا عن صدق وسمعة المؤلف، وفي بعض الاحيان ذكر الاسم الاصلي للكتاب وهو امر غير شائع في عصره ويختلف عما يعرف اليوم بالكتاب الاصلي او الترجمة ، فمن الكتب التي ذكرها :(كتاب المبتدا) لمحمد بن اسحاق بن يسار، ووصفه بالصدوق الامين. وكان بعد ذلك محمد بن جرير الطبري الذي الف كتاب التاريخ الكبير ، و(كتاب التواريخ والانساب والتذكرة والتبصرة) لابن طباطبا العلوي والذي يعرف اليوم بالتاريخ الفخري ...الخ) [٦٩] ثم ذكر الكتب المحلية التي كان بامكانه الوصول اليها [٧٠] .

٦) معيار المصداقية عند ابن فندق (العقل مع استعمال اسلوب ادبي رفيع ،التجربة والقياس) ،وهو يختلف عن اغلب المؤرخين ، حيث ان الاحداث التي يحضرها الراوي ــ أي المشاهدة ــ يعدها اغلب المؤرخين هي الاكثر مصداقية، لكن في نظر ابن فندق الامر مغاير فبين انه حتى الشاهد عيان لابد ان ينظر للحدث بدقة ويرويه بصورة يجذب اليه مستمعيه، فالاذن تحب سماع الاخبار والحكايات المصاغة صياغة ادبية وعلمية صحيحة. واعطى مؤرخنا مثالا لذلك قائلا : " وقد رووا أنّ عامر الشّعبيّ– وهو من علماء التابعين رحمة الله عليهم أجمعين– كان جالسا في مسجد مكة يحدث بأخبار مغازي المصطفى عليه السلام، وقد ازدحم الخلق على الحلقة التي يحدث فيها، ممتعين الأسماع بحسن الاستماع، تجللهم آثار الخضوع والخشوع، وكان من بينهم جماعة من بقايا صحابة رسول الله صلوات الله عليه ورضي عنهم، من الذين قسموا أوقاتهم بين العبادات الجسدية والروحية، وشرفوا ب رَضِيَ

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ، والذين كانوا أنامل ساعد صاحب الشريعة قالوا: لقد شاهدنا القوم، والشّعبيّ أعلم بتلك المغازي منا ، أي:إننا قد نلنا سعادة حضور ومشاهدة تلك الغزوات، ورأيناها رأي العين، لكن أفكارنا لم تصل إلى وصف هذه الأحوال، ؛ بينما عامر الشّعبيّ الذي تلقى أخبار هذه المغازي سماعا، يرويها مفصلة كاملة أكثر من تلك المودعة في خزائن حفظنا"(٧١).

اما عن التجربة فقد وضح ابن فندق قائلا: " كما أن كمال الثمرة في النضج، فإن كمال الفكر في التجربة، ومن الأقوال السائرة على ألسن العامة قولهم للمجرب: نضيج الرأي."(٧٢) .

والقياس احد معايير ابن فندق الاخرى في صحة الروايات والاخبار حيث اعتبر الروايات المطابقة للاحاديث النبوية موثوقة ، مستشهداً بموقف النبي محمد(صلى الله عليه واله) من راي سلمان الفارسي (رضي الله عنه) قائلاً:" أخبره سلمان الفارسيّ رحمه الله، بأن من رسوم العجم إذا داهمهم جيش جرار كالسيل،... فإنهم يحفرون حول المدينة خندقا يحيطها كما تحيط الهالة القمر وقد سر المصطفى صلوات الله عليه من ذلك الكلام، وقاس الواقعة التي هو فيها على الواقعة الماضية، وأصدر أمره النبوي بحفر خندق يحيط بالمدينة بعرض عشرة أمتار وبعمق عشرة أيضا"(٧٣)

٧) يقدم منهجه في المعرفة، قائلا : " فالاصل للعقل ثم للعلم الكامل والتقوى وحيثما وجد العقل والعلم والتقوى ، كان الصلاح والورع تبعا وفروعا له ، والله اعلم ".(٧٤) فهو يقول بتقديم العقل على النقل، ثم يأتي بعد ذلك العلم الذي اما ان يكون مصدره التجربة أو النقل والسماع الموثوق، ثم تأتي التقوى كشرط للصلاح والاستقامة.

٨) النقد واضح في كتابات ابن فندق ، فقد انتقد العائلة الساسانية وبين ان الامبراطورية الساسانية لم يكن لها الحق في الملك لانهم غير عادلين باستثناء انوشروان (٧٥) .

كما لشدة اهتمامه بعلوم الحديث والانساب فانه انتقد موقفهما في خراسان واعتقد انها بدات تنقرض في خراسان قائلا : " وقد عزت علوم في بلاد خراسان هذه الأيام، واندرست آثارها، منها: علم الحديث النبوي، حتى إنه لو كتب أحدهم عشرة أسانيد خمسة منها

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

صحاح وخمسة خطأ، فقلما يوجد الشيخ الذي يعرف الصحيح والسقيم من تلك الأسانيد"(٧٦).

٩) الايجاز والاختصار في اغلب المواضيع ، فأشار المؤرخ الى الطاهريين والسامانيين والغزنويين والسلاجقة بشكل مختصر جدا ، ذاكرا ملوكهم من " أولهم : ذو اليمينين طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق، وكان مولى من قبل الخليفة المامون ...الى اخرهم عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن طاهر، وكان ضعيفاً، وقد انتزع يعقوب بن الليث الولاية منه وسجنه" (٧٧) .

ثم ذكر الصفاريون مشيرا الى حكومة يعقوب باسم المملكة " ثم ارتقى الى الملك ... قد ولي أمارة خراسان من قبل الخليفة المعتمد على الله " (٧٨).

ثم ذكر نسب السامانيون من اول امراءهم الى اخرهم باختصار شديد مع ذكر لقب كل امير منهم ذاكرا محاسن الامير اسماعيل بن احمد : " حيث كان يجلس طرفي النهار في الأيام التي ينزل فيها المطر والثلج في ساباط بقصره ببخارى، وهو يقول : لا أحب أن يجلس في هذا اليوم غريب فقير بلا وطاء في زاوية من زوايا أحد الخانات ليدعو علي بالسوء ."(٧٩) .

وعند ذكره للغزنويين جعلهم تحت عنوان (المحموديون) ذاكرا نسبهم.

وفي ذكره للسلاجقة بدا بالسلالة السلجوقية من الامير ميكائيل بن الملك الغازي سلجوق، ومنتهياً بالسلطان المعظم ركن الدنيا والدين أبو المظفر أرسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملك شاه. ولم يعط أي معلومات عن السلاجقة، غير انه ذكر اسماء الحاكمين ومن عقب منهم. وختم حديثه عن السلاجقة بعبارة "خلد الله ملك من بقي منهم، وغفر لمن مضى من هؤلاء ." (٨٠).

كما ذكر في موضع اخر عن السلاجقة قائلا " وكانت بداية دولة آل سلجوق قد جلبت نهاية ملك المحموديين، حيث انكسر مال الخراج، وكانت أعمال طوس من المدن التي انكسر فيها..."(٨١) . وهذا يدل على ان المؤلف تحدث عن احداث هذه السلالات الحاكمة

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

في جميع اقسام كتابه عندما تقتضي الحاجة لذكرهم اما إفراده لعنوان بهم فهذا لانه اراد توضيح النسب والعقب منهم، لان الاصل في كتابه هو ذكر العلماء والائمة والافاضل وكذلك انساب الحكام والسلاطين ،أي انه تاريخ طبقات وتراجم اكثر مما هو وقائع واحداث.

١٠) حاول ابن فندق ان تكون كتاباته موضوعية وحيادية غير منحازا لفئة او طائفة معينة ، فمثلا نجد انه ذكر افضل ألقاب السلطان محمود " السلطان نظام الدين يمين الدولة أمين الملة أبو القاسم محمود"[٨٢]. وبعد عدة اسطر قدح بالسلطان محمود ومدح السلطان مسعود الغزنوي قائلا: " وكان السلطان محمود قد ذهب إلى الري وانتزع ملكها من مجد الدولة أبي طالب [٨٣]، ومر على بيهق، ولم يؤثر عنه فضل في العدل والإحسان، وقبل انتقال السلطان محمود إلى الآخرة، ذهب مسعود إلى أصفهان ومر على بيهق ، ومر عليها في عودته أيضاً، ونشر العدل والإنصاف" [٨٤]. وكان من نتائج حملة محمود الغزنوي هذه على بلاد الري أنه "أحرق المكتبة الضخمة التي كانت فيها وهو ما يذكره علي بن زيد البيهقي نفسه"[٨٥]. ولعل هذا التعامل القاسي الذي عرف به محمود هو الذي دعا المؤلف إلى القول بانعدام عدله وإحسانه. كذلك لابد من الاشارة الى هذا الكلام الذي اورده الحموي أي ان (محمود احرق المكتبة الضخمة)غير موجود بالنسخة المحققة والمترجمة وانما موجود فقط بالمخطوط الذي كان بين يدي الحموي وهذا يعني ان المخطوط الذي وصل الينا عن ابن فندق ليس بنسخته الاصلية الذي كان متداولا بين المؤرخين في القرون التي تلت قرنه، وقد تعرض للتلاعب في مضمونه. اضافة الى اشكال اخر في هذا النص وهو ان ابن فندق وصف مسعود بالعدل والاحسان في حين ذكر اغلب المؤرخين في القرنين السابع والثامن على عكس ذلك فابن الجوزي ذكر في المنتظم " أن مسعوداً جاء فيها إلى أصفهان فنهب البلد وقتل عالماً لا يحصى حتى قتل جماعة في الجوامع"[٨٦] . كما ذكر الذهبي عن نفس الحادثة في كتابه العبر في خبر من غبر قائلا :"دخل أصبهان بالسيف ونهب وقتل عالماً لا يحصون وفعل ما لا يفعله الكفرة" [٨٧]

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

واخيرا ذكرها المافروخي مسمياً هذه الواقعة بيوم الغارة الشعواء وقال : إن أهل أصفهان فزعوا إلى المسجد الجامع فاقتحم جنود مسعود المسجد وأغلقوا أبوابه وبدأوا يقتل من فيه، فظلت هذه الواقعة في ذاكرة الأصفهانيين طويلاً "(٨٨)

١١) التحليل والتفسير ، غلب على كتاب تاريخ بيهق تحليل الاحداث والوقائع ، واكثر مانجد ذلك واضحا في القسم الاول من كتابه في ذكر اهمية العلوم والمعارف وفوائد التاريخ .

١٢) تميزت كتابات التواريخ المحلية بذكر العجائب والغرائب لمدنهم ، وهذا ما وجدناه عند مؤرخنا في تخصيص فصل لكل ما هو عجيب وغريب في بيهق .

١٣) استعان بالشعر في كتاباته كثيرا ، مثال ذلك عندما ذكر رثاء نعيم بن عمرو اخو الصحابي قطن بن عمرو بن الاهتم قائلا : "

إذا ذكرت قتلى الكرام تتابعت ... عيون بني سعد على قطن دما

أتاه نعيم يبتغيه فلم يجـــــــد ... ببيهق إلا جفن سيف وأعظمـا(٨٩)

وكذلك استعماله للامثال والحكم العربية ،فعند حديثه عن فوائد العلم ودراسة التاريخ يستشهد بالمثل قائلا : " وعلم بلا إفادة كشجرة بلا ثمرة" (٩٠)

الخاتمة :

١) اهتم مؤرخو الفرس بالتواريخ الاقليمية بسبب انسلاخ المدن والامصار من جسد الدولة الاسلامية وتكوين دول وامارات مستقلة ، مما شجع مؤرخي تلك المدن بتاليف كتبا لمدنهم يعبرون فيها بحرية واستقلال لانتمائتهم .

٢) اسلوبه في كتابة الترجمة الذاتية يشبه الى حد كبير اسلوب السيرة الذاتية في الكتب العربية لكن الكتابة الادبية لتاريخ بيهق تشبه الكتابات التي سبقت الغزو المغولي تحت تاثير اللغة العربية ومليئة بالقصائد والعبارات والامثلة العربية واللغة البسيطة وخالية من الصعوبة .

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

٣) يتحلى الكتاب بالسلاسة والاجادة ، وبالايجاز والتركيز وتوجد فيه الكثير من النكات التاريخية والوقائع الجزئية التي قلما توجد في الكتب التاريخية العامة.

٤) الاهتمام بالتاريخ المحلي اكثر من غيره من انواع التواريخ ، لشعور اهل المشرق بضرورة الانسلاخ عن جسد الدولة الاسلامية انذاك وحبهم للاستقلال، ولاثبات الهوية الفارسية استخدامهم اللغة الفارسية في التاليف في هذا القرن ، ولكن عدم تطبيق ذلك بصورة مطلقة في كتاباتهم ، حيث لم تخلُ كتاباتهم من الاشعار والامثال العربية ناهيك عن آيات القرآن والحديث النبوي باللغة العربية .

٥) أودع المؤلف في كتابه ما شاهده وسمعه شخصياً وما رآه من المصادر القديمة المجهولة ولذا فهو يتمتع بأهمية تاريخية كبيرة، ومن تلك المصادر المفقودة :

ـ تاريخ مرو للعباس بن مصعب بن بشر المروزي .

ـ تاريخ مرو للمعداني .

ـ تاريخ مرو لاحمد بن سيار .

ـ تاريخ نيسابور لأبي القاسم الكعبي البلخي ، وقد احترق، وأصله في مكتبة مسجد عقيل.

ـ تاريخ نيسابور للحاكم ابو عبد الله النيسابوري، هو في اثني عشر مجلدا.

ـ سياق التاريخ المعروف بتاريخ نيسابور للامام ابي الحسن عبد الغفار الفارسي.

ـ كتاب مفاخر خراسان لابي زيد البلخي.

ـ كتاب تاريخ بيهق للامام علي بن ابي صالح الخواري، وهو عدة أجزاء باللغة العربية، وقد حال الأجل دون إتمامه.

هوامش البحث

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

١) الحموي ، معجم الادباء ،٤/١٧٦٠.
٢) كشف الظنون ، ٢/ ١١٠١.
٣) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ،١/ ٣١٧، ٣٤٥.
٤) ابن فندق،تاريخ بيهق ،١٤.
٥) فاتح العالم ، ٣/١٠٦.
٦) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٠٨.
٧) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٠٤ــ ١٠٥.
٨) معجم الادباء ،٤/١٧٦٢ـ١٧٦٣.
٩) معجم الادباء ، ٤/١٧٦٤ـ ١٧٦٥.
١٠) ١٧/١.
١١) هي الحرب الطاحنة التي دارت بين السلطان سنجر والخان الصيني كورخان في برية قطوان القريبة من سمرقند سنة ٥٣٦هـ وهزم فيها سنجر وقتل الكثير من المسلمين فيها،ابن الاثير ،الكامل في التاريخ،١١/ ٨١ ــ ٨٥ ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،٢٠/ ٩٧ .
١٢) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٣٤.
١٣) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٢١.
١٤) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٢٤٨.
١٥) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٢٤٨.
١٦) عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي أبو القاسم الكعبي ،من كبار المعتزلة وله تصنيف في الطعن على المحدثين يدل على كثرة اطلاعه وتعصبه، توفي سنة ٣١٩.ابن حجر ، لسان الميزان ،٤/٤٢٩.
١٧) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٨٠.
١٨) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٤٠٩.

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

١٩) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية بن نعيم أبو عبد الله الحاكم النيسابوري الحافظ، من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه،مولده ووفاته في نيسابور، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر، وأخذ عن نحو ألفي شيخ،ولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ ثم قلد قضاء جرجان، فامتنع، وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين، وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه.توفي سنة ٤٠٥هـ.ابن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد،٧٥.

٢٠) ابن فندق ، تاريخ بيهق ،٢٧.

٢١) أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد ابن معدان الفقيه المعداني الأزدي، كان فقيها فاضلا حافظا مكثرا من الحديث، توفي سنة ٣٧٥هـ. للمزيد ينظر : السمعاني ، الانساب ، ١٢/ ٣٤٠.

٢٢) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٢٣.

٢٣) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٣٤.

٢٤) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٧.

٢٥) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٧٦.

٢٦) ١٧٦٣/٤.

٢٧) ١٧٨٢/٤

٢٨) الوافي بالوفيات،٥٧/١.

٢٩) ١٤٢.

٣٠) موسوعة العالم الإسلامي، المدخل: بيهقي، الكاتب: رضا زاده لنگرودي ، ٥/ ٣٣١.

٣١) وهو محدثا وعالما من مرو وقد ذكر الاسناد له في كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر في الصفحات (١٠١/٦٣) وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٤/ ١٣٣) ،نقل منه الذهبي في

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

كتابه سير اعلام النبلاء وذكر اسمه واسم كتابه تاريخ مرو وكذلك ذكر الاسناد اليه في الصفحات (٧/٣٦٦،٨/٨١، ٣٧٥، ٩،٤١٨/٢٠)

٣٢) أحمد بن سيار بن أيوب المروزي أبو الحسن،وهو احد الاعلام ، وكان العلماء يشبهونه في زمانه بابن المبارك علما وفضلا قال الحاكم في تاريخ نيسابور والخطيب في تاريخه : كان إمام أهل الحديث في بلده علما وأدبا وزهدا وورعا، توفي سنة ٢٦٨هـ وقيل سنة ٢٧٠هـ . ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ١٦٢/٧١؛الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦٠٩/١٢؛ السبكي ، طبقات الشافعية ، ٢/ ١٨٣.

٣٣) ابن فندق ، تاريخ بيهق، ٩٥.

٣٤) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٥.

٣٥) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١ـ ٢٢.

٣٦) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٦.

٣٧) ابن فندق ، تاريخ بيهق ،١٠.

٣٨) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٦٩.

٣٩) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٣٨٩.

٤٠) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٣٩٧.

٤١) هم اتباع محمد بن كرام ويدعون مجسمة خراسان،البغدادي ،الفرق بين الفرق، ١/١٩ ، وشاع مذهبهم فيها، ويقوم بالدرجة الأساس على القول بأن لله سبحانه أعضاء وجوارح من يد وعين ورجل،ابن تيمية ، بيان تلبيس الجهمية. ١/ ٣٩٦، ٥١٠.

٤٢) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٣٩٩.

٤٣) ابن فندق ، تاريخ بيهق ،٤٠٠ــ ٤٠٨.

٤٤) ٥٩٠ــ ٥٩١.

٤٥) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٤٠٩ــ ٤١٣.

٤٦) ابن فندق ، تاريخ بيهق ،٤١٣.
٤٧) الشجرة المباركة ، ١٥٨.
٤٨) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٤١٥.
٤٩) سورة ال عمران ، الاية ١٨.
٥٠) سورة الرعد ، الاية ٤٣.
٥١) ابن فندق ، تاريخ بيهق، ٩٤.
٥٢) سورة النحل ، الاية ٩٦.
٥٣) ابن فندق ، تاريخ بيهق، ٥٠٧.
٥٤) ابن فندق ، تاريخ بيهق، ٣٠٥.
٥٥) ٢٥١٣.
٥٦) ٢٩٦٣.
٥٧) مسند ابن حنبل ،١٨٣/١، ٣/ ١١٠.
٥٨) سنن ابن ماجة ، ١/ ٨١ .
٥٩) السنن، ٤٥٨/٢.
٦٠) سنن الترمذي ، ٣/ ٢١٩.
٦١) المصنف ،٤٤٥/٨، ١٦٨/١١ .
٦٢) صحيح ابن حبان، ١٢/ ٤٨٤ .
٦٣) ابن فندق ، تاريخ بيهق، ١٧٤.
٦٤) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٦٩.
٦٥) ابن فندق ، تاريخ بيهق ،٨.
٦٦) ابن فندق ، تاريخ بيهق ،١٥.
٦٧) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٤١٨.

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

٦٨) ابن فندق ، تاريخ بيهق، ١٢٥.
٦٩) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٢٠.
٧٠) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٢١.
٧١) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١١ــ ١٢.
٧٢) ابن فندق، تاريخ بيهق، ١٠١.
٧٣) ابن فندق، تاريخ بيهق،١٠٤ــ ١٠٥.
٧٤) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٩٢.
٧٥) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٤٢.
٧٦) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٣.
٧٧) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٨٤ ـــ ٨٥.
٧٨) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٨٥.
٧٩) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٨٨.
٨٠) ابن فندق ، تاريخ بيهق ،٩٣.
٨١) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ١٠١.
٨٢) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٩٠.
٨٣) هو مجد الدولة أبو طالب رستم بن فخر الدولة البويهي الحاكم ببلاد الري، وقد حدث ذلك سنة ٤٢٠هـ، الحموي ،معجم الأدباء، ٦٩٧/٢.
٨٤) ابن فندق ، تاريخ بيهق ، ٩١.
٨٥) الحموي ،معجم الأدباء، ٦٩٧/٢.
٨٦) ٩/٢٥٤، حوادث ٤٢٣هـ.
٨٧) ١٥٤/٣.
٨٨) محاسن اصفهان ، ٤٨.

٨٩) ابن فندق ، تاريخ بيهق، ١٢٠.

٩٠) ابن فندق ، تاريخ بيهق، ٩٦.

المصادر :

١) ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت ٦٣٠هـ) . الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ،ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٢) البغدادي ،عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله التميمي الأسفراييني، أبو منصور (ت ٤٢٩هـ). الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية،ط٢، دار الآفاق الجديدة : بيروت، ١٩٧٧.

٣) الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). سنن الترمذي ،تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي :بيروت،١٩٩٨ م.

٤) ابن تيمية ،أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ). بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، تحقيق: مجموعة من المحققين ،ط١،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦هـ.

٥) الجويني: علاء الدين عطا ملك(ت ٦٨١هـ) ، تاريخ فاتح العالم (جهان كشاى) ، تحقيق مجمد عبد الوهاب القزويني، ترجمة محمد السباعي، المركز القومي للترجمة (القاهرة، ٢٠٠٧م) ، ط١.

٦) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ) . كشف الظنون، مكتبة المثنى – بغداد ،١٩٤١م.

٧) ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ). الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ط١، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٨) الحموي. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ) ، معجم الادباء، تحقيق: إحسان عباس، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٩) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ). مسند الامام احمد ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ،عادل مرشد، وآخرون ،ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ /٢٠٠١ م

١٠) الخطيب البغدادي ،أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)،تحقيق:الدكتور بشار عواد معروف،ط١،دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

١١) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت ٧٤٨هـ). سير اعلام النبلاء ، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية .

١٢) الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر (ت ٦٠٦هـ)، الشجرة المباركة في الانساب الطالبية.تحقيق السيد مهدي الرجائي، ط١، مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي العامة: قم المقدسة ،١٤٠٩هـ.

١٣) السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ). طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ،د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط٢، ١٤١٣هـ.

١٤) السِّجِسْتاني ،أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي (ت ٢٧٥هـ). سنن ابي داود، تحقيق:محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

١٥) السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ). الانساب ،تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
١٦) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ،دار إحياء التراث : بيروت ،١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
١٧) الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني (ت ٢١١هـ)، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي،ط٢، المجلس العلمي، الهند، المكتب الإسلامي ، بيروت، ١٤٠٣.
١٨) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ). تاريخ دمشق،تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ /١٩٩٥ م.
١٩) ابن فندق، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي(ت٥٦٥هـ). تاريخ بيهق، دار اقرأ، دمشق،ط١، ١٤٢٥ هـ.
ـــ لباب الانساب والالقاب والاعقاب ، تحقيق السيد مهدي الرجائي، ط٢، الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية ، قم المقدسة ،٢٠٠٧.
٢٠) ابن ماجة ، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي .
٢١) المفاروخي ،مفضل بن سعد بن الحسين الاصفهاني. محاسن اصفهان، تصحيح : السيد جلال الدين الحسيني، ط١، مجلس الملى ، مكتبة الاقبال ، ايران ، طهران .
٢٢) النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت ٢٦١هـ) ، صحيح مسلم ، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي :بيروت.

Sources:

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

1) Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din (d. 630 AH). Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by Omar Abd al-Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1417 AH / 1997 CE.

2) al-Baghdadi, Abd al-Qahir ibn Tahir ibn Muhammad ibn Abd Allah al-Tamimi al-Asfarayini, Abu Mansur (d. 429 AH). The Differences Between the Sects and the Explanation of the Saved Sect, 2nd ed., Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, 1977.

3) al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH). Sunan al-Tirmidhi, edited by Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1998 CE. 4) Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al-Halim ibn Abd al-Salam ibn Abd Allah ibn Abi al-Qasim ibn Muhammad al-Harrani al-Hanbali al-Dimashqi (d. 728 AH). Explanation of the Deception of the Jahmites in Establishing Their Heretical Innovations, edited by a group of researchers, 1st ed., King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, 1426 AH.

5) al-Juwayni, Ala' al-Din 'Ata Malik (d. 681 AH), History of the Conqueror of the World (Jahan Kishay), edited by Muhammad 'Abd al-Wahhab al-Qazwini, translated by Muhammad al-Sibai, National Center for Translation (Cairo, 2007), 1st ed.

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

6) Haji Khalifa, Mustafa ibn 'Abd Allah Katib Jalabi al-Qastantini al-Hajj Khalifa (d. 1067 AH). Kashf al-Zunun, al-Muthanna Library - Baghdad, 1941. 7) Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (d. 354 AH). Al-Ihsan fi Taqrib Sahih Ibn Hibban, 1st ed., edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Dar al-Risala, Beirut, 1408 AH / 1988 AD.

8) al-Hamawi. Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (d. 626 AH), Mu'jam al-Adaba', edited by Ihsan Abbas, 1st ed., Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1414 AH - 1993 AD.

9) Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH). Musnad al-Imam Ahmad, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others, 1st ed., Al-Risala Foundation, 1421 AH/2001 AD.

10) Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi (d. 463 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf, 1st ed., Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1422 AH - 2002 AD.

11) Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH). Biographies of the Noble Figures, Dar al-Hadith - Cairo, 1427 AH/2006 AD.

Al-Ibar fi Khabar min Ghabbar, edited by Abu Hajar Muhammad al-Sa'id ibn Basyouni Zaghloul, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

12) Al-Razi, Fakhr al-Din Muhammad ibn Umar (d. 606 AH), The Blessed Tree in the Talibite Genealogies. Edited by Sayyid Mahdi al-Raja'i, 1st ed., Manuscripts of the Ayatollah al-Mar'ashi Public Library: Holy Qom, 1409 AH.

13) Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH). The Great Classes of the Shafi'is. Edited by: Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Helou. Hijr for Printing, Publishing, and Distribution, 2nd ed., 1413 AH.

14) Al-Sijistani, Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi (d. 275 AH). Sunan Abi Dawud. Edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktaba al-Asriya, Sidon - Beirut.

15) Al-Sam'ani, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Marwazi, Abu Sa'd (d. 562 AH). Al-Ansab, edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'alimi al-Yamani and others, Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, 1st ed., 1382 AH / 1962 CE.

16) Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah (d. 764 AH), Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1420 AH / 2000 CE.

17) Al-San'ani, Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi' al-Himyari al-Yamani (d. 211 AH), Al-Musannaf, edited by Habib al-

ثناء مهدي صالح/ جامعة بابل / كلية التربية
أ.د زينب فاضل رزوقي/ جامعة بابل / كلية التربية
Hum739.thnaa.mahdi@student.uobabylon.edu.iq

Rahman al-A'zami, 2nd ed., Scientific Council, India, Islamic Office, Beirut, 1403 CE.

18) Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH). Tarikh Dimashq, edited by Amr ibn Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1415 AH / 1995 CE.

19) Ibn Funduq, Abu al-Hasan Zahir al-Din Ali ibn Zayd ibn Muhammad ibn al-Husayn al-Bayhaqi (d. 565 AH). Tarikh Bayhaq, Dar Iqra, Damascus, 1st ed., 1425 AH.

- Lubab al-Ansab wa al-Alqab wa al-Aqab, edited by Sayyid Mahdi al-Raja'i, 2nd ed., The World Treasury of Islamic Manuscripts, Holy Qom, 2007.

20) Ibn Majah, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah, edited by Muhammad Fu'ad Abdul-Baqi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya - Faisal Issa al-Babi al-Halabi.

21) al-Mafarukhi, Mufaddal ibn Sa'd ibn al-Husayn al-Isfahani. The Beauties of Isfahan, edited by Sayyid Jalal al-Din al-Husayni, 1st ed., Majlis al-Mulla, Iqbal Library, Tehran, Iran.

22) Al-Naysaburi, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri (d. 261 AH), Sahih Muslim, edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi: Beirut.